

## العلاقة بين حفظ القرآن وإتقان المفردات اللغة العربية لدى الطلاب بمدرسة الحكيم الإسلامية المتوسطة باندار سيكيجانج

**Afrilia Jannati**  
**Harif Supriady**  
Universitas Islam Riau  
afriliajannati<sup>٧٦٦</sup>@student.uir.ac.id  
harifsupriady@fis.uir.ac.id

### الملخص

دافع هذا البحث هو إتقان مفردات اللغة العربية، فليس جميعهم أتقنوا الكثير من المفردات ويعتبرون لا يزالون منخفضين. ومن الظواهر التي وجدها الباحثة قلة النشاط في تعلم اللغة العربية، قيام الطلاب بأنشطتهم الخاصة، والنعاس وعدم التركيز على المادة. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وإتقان مفردات اللغة لدى طلاب مدرسة الحكيم الإسلامية المتوسطة باندار سيكيجانج، وطريقة المستخدمة في هذا البحث بحث الوصفي الكمي باستخدام أسلوب جمع البيانات هي الاستبيانات والمقابلات والوثائق. أما العينة في هذا البحث ٣٢ مستجيباً وأجري هذا البحث في مدرسة الحكيم الإسلامية المتوسطة باندار سيكيجانج بيلاواون الرياوية. وأظهرت نتائج البحث أن حفظ القرآن له علاقة في إتقان المفردات العربية. بناء على نتائج اختبار الوصفي الكمي التي ما فعلها الباحثة ثم يمكن رؤيته من تلخيص إجابات المستجيبون على الاستبيان أن المتغير X (حفظ العوران) والمتغير Y (إتقان المفردات العربية) يصنف في فئة "الكافي" وهي مع عائد ٥١٪. ومن نتائج تحليل اختبار الفرضيات يعرف أن الحفظ القرآن علاقة بإتقان المفردات العربية، والتي يمكن إثباتها بالحصول على قيمة ٠،٠٠٠٠، بحيث تكون هناك علاقة معنوية بين المتغيرين X و Y يمكن ملاحظة ذلك جزئياً في اختبار t حيث تكون قيمة Sig على المتغير X هي ٠،٠٠٠٠ > ٠،٠٠٠٠٥.

**الكلمات المفتاحية:** حفظ القرآن الكريم، إتقان مفردات اللغة العربية.

### المقدمة

والتعليم هو نشاط له أهداف محددة وموجهة نحو تطوير الإمكانة البشرية أو الممتلكة سواء كالبشر أو المجتمع بالكامل (Nurkholis, ٢٠١٣). اللغة العربية هي لغة العبادة في الإسلام لأنها اللغة

المستخدمة في القرآن الكريم والسنة (٢٠١٩, Sukardi et al.). ووفقاً للدكتور إزددين مصطفى (٢٠١٨)، فإن تعليم اللغة العربية هو نشاط يغير اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعليمية موصوفة بالخطوة والتقنية في مؤسسة التعليمية. صاغت وزارة الدين أن "تعليم اللغة العربية هو عملية التعليمية تهدف إلى تشجيع وتوجيه وتطوير وتعزيز مهارة اللغة العربية لدى الطلاب بشكل الفعالة والسلبية من أجل تعزيز موقف إيجابي تجاه اللغة العربية (٢٠٢٠, Takdir).

كما قال نورزمان جعفر (٢٠١٩)، فإن "المفردات هي واحدة من أهم أصول اللغة الأجنبية لاكتساب مهارة في الاتصال والقدرة على التكلم تعتمد على إتقان المفردات الجيدة والصحيحة". وتعلم اللغة العربية يمكن استنتاجه أن عملية التعلم من التفاعل بين المعلم والطلاب تضمن على المعرفة والموقف والمهارة. ولقد استوفى تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكيم لتقنية المعلومة معير الكفاءة التي يتم تدريسها، وهي التواصل الشفهية والكتابية باستخدام تركيب الجملة التي تتوافق مع المنهج الدراسي. ومع ذلك، فإن الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية لا يتقنون الكثير من المفردات ولا يزالون يعتبرون منخفضين.

يمكن استنتاج أن حفظ القرآن هو أحد العوامل التي تدعم اكتساب المفردات أو إتقان المفردات العربية. لأن المفردات العربية هي أهم عنصر في لغة القرآن. وفي عملية حفظ القرآن يتطلب فهم المعنى في كل آية (٢٠١٧, Hunaidu). من خلال زيادة المفردات العربية للطلاب، فإن هذا لديه القدرة على زيادة التحدث باللغة العربية بسبب التوسع في المفردات. تعد المفردات شرطاً أساسياً مهماً جداً للطلاب لإتقان جميع المهارات اللغوية وتعلم اللغة العربية. مع المشكلة التي يواجهها الطالب في توسيع وتنفيذ إتقان المفردات، اهتمت الباحثة بإجراء البحث بعنوان "العلاقة بين حفظ القرآن وإتقان المفردات اللغة العربية لدى الطلاب مدرسة الحكيم الإسلامية المتوسطة باندار سيكيجانج".

### منهجية البحث

وهذا البحث بحث الوصفي الكمي وفي هذا البحث استخدمت الباحثة منهجاً كميًا. الكمي هو البحث الاستقرائي والموضوعي، حيث تكون البيانات إنشائها في شكل الأرقام/ الدرجة أو عدة عبارة يتم تقييمها وتحليلها من خلال التحليل الإحصائي (٢٠١٩, Hermawan). لذا فإن البحث الوصفي هو البحث الذي يصف المشكلة أو الأحداث في شكل الحقائق الحالية أو مشكلة الفعلية. تمت عملية تنفيذ هذا البحث في مدرسة الحكيم الإسلامية المتوسطة باندار سيكيجانج. واستمرت لمدة ٣ أشهر وشارك فيه معلم و ٣٢ طالباً. أما استخدام أسلوب جمع البيانات هي

الاستبيانات والمقابلات والوثائق. استخدمت الاستبيانات لقياس العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وإتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية والمقابلات (المقابلات) للحصول على البيانات المتعلقة بالمدرسة من المعلمين واستخدمت التوثيق للحصول على صور أو صور للأنشطة والمرافق في المدارس الداخلية الإسلامية كدليل بحثي.

### نتائج البحث ومناقشتها

وللوقوف على نتائج هذه الدراسة يعرض الباحثة نتائج البحث بالترتيب، متضمنة وصفا عاما لنتائج البحث، واختبار الفرضيات، ومناقشة العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وإتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية. ويصف الوصف العام لنتائج البحث تلخيص إجابات استبيان الطلاب كتابةً حول العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وإتقان مفردات اللغة العربية ٣٢ مستجيباً.

ومن عدد الاستبيانات التي وزعتها الباحثة على ٣٢ مستجيباً، تم الحصول على وصف لنسبة الإجابات لكل فقرة ثم منحها درجة. وفي المتغير X (حفظ القرآن جزء) والمتغير Y (إتقان المفردات العربية) استخدمت الباحثة فئة نتائج الاختبار بدرجة من ١ إلى ٤، على درجة موجبة بقيمة ٤ للفئة موافق بشدة، قيمة ٣ للفئة أوافق، والنتيجة ٢ للفئة الأقل موافقة، والنتيجة ١ لفئة التقييم غير موافق. هدف هذا البحث إلى إيجاد العلاقة بين حفظ القرآن وإتقان المفردات العربية لدى الطلاب في مدرسة الحكيم الإسلامية المتوسطة باندار سيكيجانج. لذلك يعرض البيانات التي تجمعها الباحثة من خلال نتائج الاستبيان والمقابلة مع هذه المعلومات وفقاً لترتيب تركيز البحث. بعد إجراء البحث لمدة ٣ أشهر تقريباً. اختارت الباحثة ٣ مبحوثين لمقابلتهم وهو مبحوث من مشرف تحافظ و ٢ مبحوثين من الطالبان.

مساعدة في إتقان المفردات للطلاب في برنامج تحفيظ القرآن. يعتمد هذا نتائج المقابلات التي أجريت مع المعلومات حول الأستاذة زهرة كمشرفة تحافظ القرآن في مدرسة مدرسة الحكيم الإسلامية المتوسطة باندار سيكيجانج. يمكن أن يؤثر حفظ القرآن على إتقان المفردات العربية ويستند إلى نتائج المقابلات التي أجريت مع الطلاب في مدرسة الحكيم الإسلامية المتوسطة باندار سيكيجانج. بعد إجراء البحث مع المستجيبين في الميدان وجمع البيانات، فإن الخطوة التالية هي معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٠، من خلال تطبيق تحليل الانحدار البسيط وفقاً للخطوات التالية.

### نماذج الملخص

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
١	,٧١٤ <sup>a</sup>	,٥٠٩	,٤٩٣	١,٤٦٠

من الجدول الموضح أعلاه ، يمكن توضيح أن هناك ارتباط (R) بقيمة ٠,٧١٤ بين المتغير المستقل (حفظ القرآن) والمتغير التابع (إتقان المفردات). علاوة على ذلك ، تظهر نتائج المخرجات معامل تحديد (R square) قدره ٠,٥٠٩ ، مما يوضح أن المتغير المستقل (حفظ القرآن) مرتبط بالمتغير التابع (إتقان المفردات) بنسبة ٥٠.٩٪.

### المعاملات

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	١٢,٧٠٣	٣,٦١٩		٣,٥١٠	,٠٠١
١ حفظ القرآن	,٦٣٧	,١١٤	,٧١٤	٥,٥٧٩	,٠٠٠

يوضح جدول المعامل نموذج معادلة الانحدار الخطي البسيط على النحو التالي: القيمة الثابتة (أ) هي ١٢.٧٠٣ مما يدل على أن قيمة المتغير Y لها قيمة ثابتة تبلغ ١٢.٧٠٣. قيمة معامل الانحدار (ب) تساوي ٠.٦٣٧ . وهذا يعني أن كل زيادة بنسبة ١٪ في مستوى حفظ القرآن (X) ستؤدي إلى زيادة قدرها ٠.٦٣٧ في درجة إتقان المفردات العربية (Y). لذلك ، يمكن كتابة معادلة الانحدار الخطي البسيط على النحو التالي:

$$X \cdot 0.637 + 12.703 = Y$$

بعد الحصول على نتائج جميع الاختبارات التي تم إجراؤها، أجرى الباحث اختبار فرضية لمعرفة العلاقة بين المتغير X (حفظ القرآن) والمتغير Y (إتقان المفردات العربية) باستخدام اختبار ارتباط الشخص على النحو التالي:

### الارتباطات

		X	Y
X	Pearson Correlation	١	,٩٩٥**
	Sig. (٢-tailed)		,٠٠٠
	N	٣٢	٣٢

Y	Pearson Correlation	,٩٩٥**	١
	Sig. (٢-tailed)	,٠٠٠	
	N	٣٢	٣٢

\*\* . Correlation is significant at the ٠,٠١ level (٢-tailed).

$H_0$ : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حفظ القرآن وإتقان المفردات العربية لدى الطلاب في باندار سيكيهانج.

$H_a$ : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حفظ القرآن وإتقان المفردات العربية لدى طلاب في مدرسة الحكيم الإسلامية المتوسطة باندار سيكيهانج.

تفسير نتائج ارتباط الشخص ، لاتخاذ القرارات الإحصائية ، يستخدم طريقتين ، وهما: معامل الارتباط مقارنة بجدول  $T$  (ارتباط الجدول) إذا كان معامل الارتباط  $r_{tabel} <$  فهناك ارتباط كبير ( $H_a$  قبلت). إذا كان معامل الارتباط  $r_{tabel} >$  فهناك ارتباط كبير ( $H_0$  قبلت). رؤية Sig إذا كان التوقيع.  $>$   $0.05$  ثم هناك ارتباط كبير ( $H_a$  قبلت) إذا كان التوقيع.  $< 0.05$  ثم هناك علاقة معنوية ( $H_0$  قبلت). بناءً على نتائج التفسير بالنظر إلى علامة Sig (٢- الطرف) =  $0.0000$  ، تكون القيمة صغير من  $0.05$  ، لذلك هناك ارتباط كبير (مقبول) يعني:

$H_a$  : أن توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حفظ القرآن وإتقان المفردات العربية لطلاب في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكيم باندار سيكيهانج . بناءً على نتائج اختبار  $F$  ، يمكن رؤيته في Sig.  $< 0.05$  والقيمة  $F_{hitung} < 3233$   $F_{tabel}$  بحيث يكون للمتغيرين  $X$  و  $Y$  بشكل عام علاقة مهمة. يمكن ملاحظة ذلك جزئيًا في اختبار  $t$  حيث تكون قيمة Sig على المتغير  $X$  هي  $0.0000 > 0.05$  بحيث تكون العلاقة بين المتغيرين جزئيًا لها علاقة كبيرة، وهي:

$H_a$ : هناك توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حفظ القرآن وإتقان المفردات العربية لطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكيم باندار سيكيهانج.

## الخاتمة

من نتائج تلخيص إجابات الباحثين على الاستبيان الذي تم توزيعه وتم اختباره ، من المعروف أن بيانات الاستبيان للمتغير  $X$  (حفظ القرآن) والمتغير  $Y$  (إتقان المفردات العربية) مصنفة في فئة "كافية" ، بنتيجة ٥١٪. وبعد الحصول على نتائج بحث مهمة ، خلصت الباحثة إلى أن حفظ القرآن يمكن أن يزيد المعرفة وإتقان المفردات العربية. عندما يحفظ الطلاب القرآن ، فإنهم يحفظون أيضًا معنى كل آية لأن القرآن يستخدم اللغة العربية بحيث يمكن أن يساعد الطلاب على زيادة مفرداتهم العربية.

إلى جانب ذلك ، يمكن أن يؤدي حفظ القرآن إلى تعزيز حب الطلاب للغة العربية. بصرف النظر عن ذلك، فإن حفظ القرآن يمكن أن يساعد الطلاب أيضًا على إتقان مهارات التحدث باللغة العربية. فلذلك الاستنتاج الذي يتوصل إليه هو أن مستوى حفظ القرآن مرتبط أيضًا بمستوى إتقان المفردات العربية. كلما اتقنا حفظ القرآن ، يزيد إتقان المفردات العربية التي يملكونها الطلاب أو يحققونها.

## المراجع

- Abdulwaly, C. (٢٠١٦). *Ramzuttikrar: Kunci Nikmatnya Menjaga Hafalan al-Qur'an*. Abdulwaly.
- Prof.Dr.Suryana, M.Si. ٢٠١٠. *Metode Penelitian*.
- Ramadi, Bagus. ٢٠٢١. *Panduan Tahfizh Qur'an*.
- Yunus, Hadi sabari. ٢٠١٨. "Metodologi Penelitian Wilayah Kontemporer" (١): ٨٨-١٠٠.
- Yunus, Mahmud. ١٩٩٠. *Kamus Arab-Indonesia*.
- Zulhannan, Drs., and A M. ٢٠١٤. *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*.
- Al-Qaththan, S. M. (٢٠١٨). *Pengantar Studi Ilmu Al-Qur'an*. Pustaka Al-Kautsar.
- Ary, M. *Analisis Korelasi & Regresi Sederhana Menggunakan SPSS* ١٧,٠.
- Musthafa, I., & Hermawan, A. (٢٠١٨). *Metodologi Penelitian Bahasa Arab (Konsep Dasar, Strategi, Metode, Teknik)*. Bandung: PT Remaja Rosakarya.
- Hermawan, A., & Alwasilah, C. (٢٠١١). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab*. PT Remaja Rosdakarya.
- Atabik, A. (٢٠١٤). *The Living Qur'an: Potret Budaya Tahfiz al-Qur'an di Nusantara*. *Jurnal penelitian*, ٨(١), ١٦١-١٧٨.
- Hermawan, I. (٢٠١٩). *Metodologi penelitian pendidikan (kualitatif, kuantitatif dan mixed method)*. Hidayatul Quran.
- Suprihatin, Endah. ٢٠١٧. "Pengaruh Menghafal Al Qur'an Juz ٢٩ Terhadap Penguasaan Kosakata Dan Keterampilan Membaca Bahasa Arab Kelas X (Studi Kasus Di Mapk Al Irsyad Demak)." *Lisanul' Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* ٦ (١): ٣٨-٤٣.
- Azizah, H. N. (٢٠٢٠). *Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Melalui Penggunaan Media Word Wall*. *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab*, ١(١), ١-١٦.
- Hunaidu, H., & Sabae, M. (٢٠١٩). *Pengaruh Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Terhadap Kemampuan Berbahasa Arab Siswa Pondok Darul Arqam Muhammadiyah Punnia Pinrang*. *Al-Maraji': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, ٣(١), ٧٦-٩٢.
- Masduki, Y. (٢٠١٨). *Implikasi Psikologis Bagi Penghafal Al-Qur'an*. *Medina-Te: Jurnal Studi Islam*, ١٤(١), ١٨-٣٥.
- Aedi, N. (٢٠١٠). *Pengolahan dan analisis data hasil penelitian*. Bandung: Universitas Pendidikan Indonesia, ٩٠.
- Bin Jaafar, N., & bin Dzahid, M. Z. (٢٠١٩). *Hubungan Antara Tahap Penguasaan*

- Asas Kosa Kata Arab Dan Tatabahasa Arab Dalam Kalangan Pelajar Madrasah Tahfiz Sekitar Melaka. *Jurnal Kesidang*, ٤(١), ٥٣-٦٢
- Siah, N., & Amin, N. F. (٢٠١٧). Pengaruh Penguasaan Bahasa Arab Terhadap Kemampuan Menghafal Al-Qur'an Mahasiswi Semester II Ma'Had Al-Birr Makassar. *Al-Maraji': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, ١(١), ٦٠-٧٥.
- Takdir, T. (٢٠٢٠). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab. *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab*, ٢(١), ٤٠-٥٨.
- Nurkholis, N. (٢٠١٣). Pendidikan dalam upaya memajukan teknologi. *Jurnal kependidikan*, ١(١), ٢٤-٤٤.
- Sundari, M., & Akzam, I. (٢٠٢١). فعالية طريقة اللوحة لإتقان المفردات لدى طالبات الصف الأول (المدرسة المتوسطة بمعهد المدينة المنورة سوريك. الطموحات EL-THUMUHAT, ٤(٢), ٥٤-٦١.
- Ahmad, M., Akzam, I., & Yunita, Y. (٢٠١٩). Pengaruh Program Kelas Bahasa Arab pada Lembaga CELAD terhadap Penguasaan Mufrodah (Kosa Kata) Mahasiswa. *Al-Hikmah: Jurnal Agama dan Ilmu Pengetahuan*, ١٦(١), ٥٨-٧٧.
- Lail, J. (٢٠١٥). Pendampingan hafalan Al-Qur'an dan artinya dengan metode ilustrasi di Dusun Sentono, Klaten, Jawa Tengah. *Asian Journal of Innovation and Entrepreneurship (AJIE)*, ٤(٢), ١١٥-١١٨.
- Batalipu, N. R. N. (٢٠١٩). Pengaruh Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Terhadap Kemampuan Menghafal Alquran Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab FTIK IAIN Palu (Doctoral dissertation, IAIN Palu).
- Havidza, N. (٢٠١٧). Pengaruh Hafalan Al-Qur'an (Tahfidz) Terhadap Minat Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VIII Di Mts N ٦ Sleman Tahun ٢٠١٦-٢٠١٧.
- Khotimah, U. K. (٢٠١٤). Korelasi Antara Hafalan Al-Qur'an dengan Prestasi Belajar Bahasa Arab Siswa MTs Negeri Gubukrubuh Gunungkidul Tahun Ajaran ٢٠١٣/٢٠١٤ (Doctoral dissertation, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta).
- Samsiah, I. (٢٠٢١). Pengaruh Penguasaan Kosakata Bahasa Arab dan Tahfiz {al-Qur'a> n Terhadap Motivasi Belajar Siswa Masa Home Visit Era Pandemi Covid-١٩ (Studi Kasus Siswa-Siswi Kelas I-VI MI Mifta> hul 'Ulu> m II Kedungpanji, Lembeyan, Magetan Tahun Pelajaran ٢٠٢٠/٢٠٢١) (Doctoral dissertation, IAIN Ponorogo).